داخل العـــدد

قطوف من الحكمة
آداب إسلامية
أخبار مدينتنا
تعلم آية من كتاب الله
من جوامع الكلم
مقال العـــدد
يسألونك عن الشريعة
هكذا يكون القائد
فكر معنا وألعاب وتسلية

غايتى جنتى

غايتنا واحدة . . .
هدفنا واحــد . . .
جنـــة الله تعالى.....

www.ghayatyjannaty.com
المجلة الشهرية الدعوية للجنة الدعوة والإرشاد بأنصار السنة ببورفؤاد - العدد العاشر - ربيع ثاني 1433

افتتاحية العدد

لحظة فارقة فى وقت الأزمة (لك الله يا سوريا)

خيَّم ظلامُ الليل في ربوع بلادنا الحبيبة سوريا ، وذابت قلوبُنا ألماً في بحار الدماء المسفوكة و ممّا رأيناه من مشاهد **القتل والذبح والحرق والقصف والدمار من ميلشيات الأسد أخزاه الله تعالى** ، ومما زاد مرارة الأحداث في حلوقنا هذا الستار الدولى الذي يُنكر هذه الوحشية على استحياء من تأخر الأسد أهلكه الله تعالى في إبادة شعبه، وممَّا زاد الليلَ سواداً على سواده هذا الفيتو (حق الإعتراض) المُقدَّم من روسيا والصين ضد معاقبة نظام الأسد.

ولكن ليس هذا الكلام حزناً على موقف روسيا والصين فما زالت أيديهم ملطخة بدماء المسلمين في (الشيشان، وداغستان، وتركستان الشرقية، وإقليم الإيغور)، ولكن الذي يُدمى القلب ما توصلنا له من المهانة في أعين هؤلاء حتى لا تعبأ الصين بمثل هذا القرار ولا تقيم لغضبة المسلمين وزناً و(اقتصادُها قائمٌ على استهلاك المُسلمين وفي أسواقهم) فقد بلغت صادرات الصين لمصر وحدها في يناير٢٠٠٦ (١٧٨.٣مليون دولار)،ومع هذا لا تعبأ بنا لأنها تثق تماماً أننا نعجز عن تأديبها بمُقاطعتها إذ غزت أسواقنا من "الإبرة إلى الصاروخ" كما يقولون !!!

فهل نغتنم هذه اللحظة الفارقة في تاريخ عز أمتنا ومجدها ونُجْبِر الصين على التراجع عن قرارها بإذلالها إقتصادياً بمُقاطعة منتجاتها، ونتحمل ذلك في سبيل حقن دماء إخواننا ودفاعاً عن إسلامنا ؟ ! ! ..... لكِ اللهُ يا سوريا

أخبار مدينتنا

لجنة تقصى الحقائق تُحمّل أجهزة الأمن مسؤولية أحداث ستاد بورسعيد، كما أشارت إلى وجود عناصر مندسة، وأقرت بحدوث شغب حاد من الجماهير. ٢/١٥

أكد المهندس سيف الإسلام عبد الفتاح، رئيس شركة تاون جاس أنه سيتم نهاية الشهر الجاري تشغيل عملية ضخ الغاز الطبيعي لمدينة بورفؤاد. ٢/١٣

وزارة الإسكان وهيئة التخطيط العمراني تنتهى من مخطط «شرق بورسعيد»، وسيتم عرضه على الجنزورى الأسبوع المقبل ان شاء الله تعالى. ٢/١٦

أصدرت النقابة العامة للعاملين بهيئة قناة السويس بياناً أعلنت فيه رفضها التام للمشاركة في العصيان المدني ورفض دعوات الاضراب. ٢/١٢

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا
www.ghayatyjannaty.com
وللاستفسار إتصل على ٠١٠٠٨٤٧٣٤٣٢

آداب إسلامية

من آداب الكلام (ألا تتكلم إلا بالخير وإلا فاسكت)

وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم :(مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ) متفق عليه

قطوف من الحكمة

إذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر بحسن صمتك (الزمخشري)

داخل العدد

من أراد المشاركة في دعم طباعة ونشر هذه المجلة فليتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١
طبعت بالمطبعة المتحدة ببورفؤاد، ت:٠٦٦٣٤٠٥٢٩٠ - ٠١٢٣٩٩٥٩١٦

هكذا يكون القائـــد........................

فها هي أُمَّتنا عامة وبلادنا خاصة على مشارف مرحلةٍ هامةٍ من مراحل بنائها، وهاهي تبحث عن القائد الذي سيقودها خلال تلك المرحلة، ولكن تعدَّدَت الرُؤى واختلفت المعايير في اختيار ذلِكُم القائد، فأردنا أن نُرشد أمتنا الحبيبة وقادتها لنماذج تكون بمثابة القُدوة والأُسوة التي بها نسعد ونسمو ونعِز بعد مرحلةٍ طويلةٍ من العناء.

ومع الخليفة الراشد الثالث **عثمان بن عفان** رضى الله عنه "ذى النورين"

إنه صِنْف من الرجال الأطْهار الذى يَنْدُر وجوده، رجل تَسْتحى منه الملائكة، إنه ذو النورين الذى كان من السابقين للإسلام ومن العَشْرَة المُبَشَّرِين بالجَنَّة. وها نحن نَبْدأ معه رحلة فى سيرته العَطِرة **ولكن نبدؤها من نهايتها**،،،،،،،،

.........فيا لها من نهاية ..... تصرخ فينا ..... إحقنوا دماءكم يا مسلمون..........

لمَّا آلَتِ الخِلافة إليه رضى الله عنه لَقِى الناس فى عَهْده من الرخاء ورَغْدِ العَيْش الكثير. قال الحسن البصرى: رأيت مُنادىَ عثمان يقول: "أيها الناس أُغْدُوا إلى أُعْطِيَاتكم، أيها الناس أقْبِلُوا على أرْزاقكم، أُغدوا على كِسْوَتِكم، فكانوا يأخذونها غَزيرةً وفيرة، **ولم يَكُن على ظَهْرِ الأرض مؤمنٌ يخاف مؤمناَ، وإنما كان المسلم يَألْفُ المُسْلم ويُوادُّه ويَنْصُره.**

وبعد كل هذا، فالعَجَب كل العجب على الجُهَّال الذين خرجوا على عثمان ونَقِمُوا عليه رضى الله عنه وافْتَرَوْا عليه العديد من الافتراءات الباطلة المَرْدود عليها جميعاً حتى أحْدَثوا فِتْنَة فى البلاد وبين العباد، تَزَعَّمَهم ذلك اليهودى "عبدالله بن سبأ". ففى عام ٣٥هـ خرج هؤلاء الجُهَّال من الكوفة فى قُرابة الستة آلاف كأنهم يُريدون الحَجَّ، وقد أَخْفوا الخروج على عثمان حتى مَرُّوا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصروها حتى وصلت الحال بهم أنهم حاصروا بَيْته؛ يريدون عَزْله أو قَتْله. فعن أبى امامة بن سهل قال: كُنا مع عثمان وهو مَحْصُورٌ فى الدار، فخرج علينا وهو مُتَغَيِّرٌ لونه فقال: إنهم لَيَتَوَعَّدُونَنى بالقَتْل آنِفَا، قُلنا: يَكْفِيكَهم الله يا أمير المؤمنين، قال: ولِمَ يَقْتُلوننى؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مسلم إلا بإحدى ثلاث: **كُفْرٌ بعد إسلام، أو زناً بعد إحْصانٍ، أو قَتْل نفس بغير نفس**، فوالله ما زَنَيْت فى جاهلية ولا فى إسلام قط، ولا أحْبَبْت أن لى بِدِينى بدلاً منذ هدانى الله، ولا قتلت نفساً، فبم يقتلوننى!!!!

..........فيا ترى .... ماذا أنت فاعلٌ يا عثمـــــان؟..........

إنه تعظيم حق الدمــــاء، فلما اشْتَدَّ الحِصار لداره رضى الله عنه وامْتَدَّ أربعين يوماً منعوا عنه خلالها الطعام والماء والخروج للصلاة، وكان معه من الصحابة قُرابة السَبْعُمائة، قال لهم عثمان رضى الله عنه: "أُقْسِم على من لى عليه سَمْعٌ وطاعة أن يَكُفَّ يَدَه، وأن ينطلق إلى مَنْزِله"، وقال لرَقِيقه: "من أغْمَدَ سَيْفه فهو حُر" .... بل وها هو يقول لأبى هريرة وقد جاء شاهراً سيفه مُدافعاً عنه: "أما والله لو قتلتَ رجلاً واحداً لكأنما قتلتَ الناس جميعاً". كذا يقول رضى الله عنه للحسن والحسين وابن عمر وعبدالله بن الزبير وشباب الصحابه الذين أخذوا مكانهم لحراسته: "أناشدكم الله وأسألكم به ألا تُراقُ بسببى مِحْجَمَة دَم". ولقد أتاه على رضى الله عنه قائلاً: إنما جئت لنُصْرتك فَمُرْنى بِأمْرِك، فقال عثمان رضى الله عنه: "لا حاجة لى فى قتالٍ أو إهراقِ دماء".

فلله دَرُّك يا عثمان، رحمة جامعة تُغَطِّى بعطائها هذه الأحداث، ما أعلى هذه الهمة، **صبْرٌ من أجل حقْن دِماء المسلمين ولو سَالت دماؤه، وحِفاظ على هَيْبَة الدَوْلة ولو ذُبِح**؛ نَعَم، فلقد كان هَمُّه الأول ألا تَسْقُط راية الخِلافة على يد هؤلاء الأفَّاقين المنافقين الجُهَّال، **كذا كان هَمُّه ألا يَلْقى الله وعلى يده قَطْرة واحدة من دماء مسلمة**. ولقد رَوَت الآثار أن من قَتَلوا عثمان رضى الله عنه أُصيبوا بالجنون أو قُطِعَت أيديهم وأرجُلهم أو فَقَدُوا بَصَرَهم، فلقد قال تعالى فى الحديث القدسى: "**من عادى لى ولِيَّاً فقدْ آذَنْتُه بالحَرْب**".

(أصل المادة: أصحاب الرسول، حقبة من التاريخ)

إغاثة سوريا
يمكنك التبـــرع في الأماكـــن التاليـــة
بورسعيد: (مقر لجنة الإغاثة الإنسانية نقابة الأطباء بشارع 23يوليو - بجوار مدرسة بورسعيد الثانوية العسكرية - من الساعة 7 م حتى 10م - ومسجد رياض الصالحين ومسجد الصديق بمنطقة الـ 5000)
بورفؤاد: (مقر لجنة الدعوة والإرشاد بمجمع أنصار السنة بمسجد عباد الرحمن - مسجد الوهاب - مسجد التوحيد)
الاتصال على الأرقام التاليـــة
د/ ياسر عوض 01005185417 أ/ محمد سعد 01001400993 د/ أنس الشاعر 01224656161
رقم حساب إغاثة بنك قناة السويس فرع بورسعيد
1130064410651202

سعودي عيشها إنترنت
للعملاء الجدد
عرض خاص لحامل الإعلان
راوتر لاسلكي برواز مجانا
إمكانية حجب المواقع الإباحية
TE Data
3408888

• تعلم آية من كتاب الله ....

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلا قَلِيلا (النساء ٨٣)

هذا تأديب من الله لعباده، وأنه ينبغي لهم إذا جاءهم أمرٌ من الأمور المُهمَّة والمصالح العامة ما يَتَعَلَّق بالأمْن وسرور المؤمنين، أو بالخوف الذي فيه مصيبة **عليهم أن يَتَثَبَّتوا ولا يستعجلوا بإشاعة ذلك الخبر، بل يَرُدُّونَه إلى الرسول وإلى أُولِي الأمر منهم**؛ أهلِ الرأي والعِلْم والنُّصْح والعَقْل والرَزَانة، الذين يعرفون الأمور ويعرفون المصالح وضِدَّها. فإن رأوْا في إذاعته مَصْلَحة ونشاطاً للمؤمنين وسروراً لهم وتَحَرُّزاً من أعدائهم فعلوا ذلك، **وإن رأوْا أنه ليس فيه مصلحة أو فيه مصلحة ولكن مَضَرَّته تَزِيد على مصلحته لم يُذِيعوه**، ولهذا قال تعالى: (لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) أي: يَسْتَخْرِجونه بِفِكْرِهم وآرائهم السَّدِيدة وعُلُومهم الرشيدة.

وفيه النَهْي عن العَجَلَة والتَّسَرُّع لنَشْر الأمور من حين سماعها، والأمر بالتَّأمُّل قبل الكلام والنَّظَر فيه؛ هل هو مَصْلَحة فيُقْدِم عليه الإنسان؟ أم لا فيُحْجِم عنه؟

ثم قال تعالى: (وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ) أي: في تَوْفيقكم وتأديبكم وتعليمكم ما لم تكونوا تعلمون، (لاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلا قَلِيلا) لأن الإنسان بِطَبْعِه ظالمٌ جاهلٌ، فلا تأمره نفسه إلا بالشر، **فإذا لَجَأَ إلى ربه واعْتَصَمَ به واجتهد في ذلك لَطَفَ به ربه ووَفَّقه لكل خير، وعَصَمَه من الشيطان الرجيم.** (تفسير السعدى)

ومن هذا المُنْطَلق ،،،،، فنحن ندعو إخواننا **أن يحفظوا ألسِنتهم عن نَقْل الشائعات، وأن يحفظوا أنفسهم عن الانقياد وراء الأوهام**، وذلك إتباعاً لما في الصحيحين عن المُغِيرَة بن شُعْبَة: **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قيل وقال**، أي: **الذي يُكْثِر من الحديث عمَّا يقول الناس من غير تَثَبُّت ولا تَدَبُّر ولا تبيُّن**، ولقوله عليه الصلاة والسلام: "**كفى بالمَرْء إثماً أن يُحَدِّث بكل ما سَمِع**"...... نسأل الله العظيم أن يَعُمَّ الأمن والسلام رُبوع بلادنا.

• من جوامع الكلم ....

بعد غزوة خَيْبَرَ، كان مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَبْدٌ لَهُ يُقالُ لَهُ (مِدْعَمٌ)؛ فَبَيْنَما هُوَ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ جاءَهُ سَهْمٌ عائِرٌ حَتّى أَصابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ فَقالَ النَّاسُ: هَنِيئًا لَهُ الشَّهادَةُ فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: بَلى وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتي أَصابَها يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغانِمِ لَمْ تُصِبْها الْمَقاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نارًا. (رواه البخارى)

انظروا أيها المسلمون- هذا الصحابى قد حُفَّ بهالةٍ من الفضائل ليست لغيره من أهل زماننا:

١- له فَضْل الصُحْبَة ومن خَيْر القرون. ٢- نال شرف الجهاد في سبيل الله الذي هو ذِرْوَة سَنَام الإسلام.

٣- نال فى الظاهر شرف الشهادة في سبيل الله. ٤- كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم (وكفى به شرفاً).

ومع كل هذه الفضائل ومع شهادة الناس له بالجَنَّة والشهادة، بَيَّن النبي صلى الله عليه وسلم أن حقيقة حاله على خِلاف ما شُهِدَ له به.

ومن هنا فإنه من المُتَقَرِّر من أصول أهل السُّنَّة والجَماعة: **عدم القَطْع لأحدٍ من أهل القِبْلَة بجَنَّة أو بِنَار أو بشَهَادة** (إلا من جاء به نص) وإنما يُرْجَى للمُحْسَن ، ويُخْشَى على المُسِيء، **ولا يُدَّعَى على الله تعالى فى ذلك على سبيل القَطْع.**

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة بعد أن زَكَّت زوجها بعد موته وقالت: "فشهادتي عليك لقد أكرمك الله"، فقال لها صلى الله عليه وسلم: "**وما يُدْرِيك أن الله أكْرَمه**؟" ثم قال:"....... وإني لأرجو له الخير، **والله ما أدري وأنا رسول الله ما يُفْعَلُ به**" رواه البخارى، قالت:"**فوالله لا أزَكِّي أحداً بَعْده أبدا**".

قال ابن كثير فى تفسيره: "**وفي هذا وأمثاله دِلالَةٌ على أنه لا يُقْطَع لمُعَيَّنٍ بالجنة إلا الذي نَصَّ الشَّارِعُ على تَعْيينِهم**".

شركة B.G. للتكييف المركزي تهنئ د / إبراهيم بـــدر بعودته من الخارج ....(قسم العناية المركزة بمستشفى أجياد بمكة المكرمة) وافتتاح عيادته (برج سندس - ميدان بنزرت - أمام مستشفى النصر - الدور المسروق - بجوار معمل أسترا)
...إستشارى طب الأسرة... محاضر بجمعية الإنعاش القلبى الرئوى الأمريكية السعودية
ت: 066/3624565
محمـول: 0100/9355537
يوجد رسم قلب بالعيادة
للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على 0111/8313831

• مقال العدد .... أحداث بورسعيد تُجيب عن الأسباب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد،،،،،،

فقد فُجعنا جميعاً مَطْلَع الشهر الماضى بهذه الأحداث المؤلمة التى راح ضحيتها ما يزيد عن سبعين قتيلاً وسقط فيها المئات من المُصابين عقب مباراة لكرة القدم في مدينتنا بورسعيد ... وراح الناس يتساءلون عن السبب الحقيقي وراء إراقة كل هذه الدماء ووقوع مثل هذه المجازر والتى لم يسبق لها أن وقعت في بلادنا.

وأجاب النواب والمسؤلون والمُحللون والمُختصون بأجوبة كثيرة ذكروا منها (**أنها مؤامرة لضرب استقرار البلد وافتعال الحروب الأهلية، ومنها التورط والتواطؤ الأمنى، ومنها وجود عناصر مُندسة بين الجماهير تخدم بعض المُحَرِّضين**) أجوبةٌ عديدةٌ لها محلٌ من الحقيقة ......

ولكن غفل الجميع عن الأسباب الحقيقية في هذه المحنة،،،

فلو سألنا الأحداث عن الأسباب، ستُجيبنُا الأحداث

أن السبب في ذلك **انعدام الخوف من الله المُؤدى إلى الوقوع في الكبائر والإستهانة بالمحارم**، ولك أن تعرف أن ابن آدم المقتول منعه من قتل أخيه مخافة الله، قال تعالى: (لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) (المائدة:٢٨).

إن سألنا عن الأسباب ستُجيبنُا الأحداث .... أن السبب في ذلك **هذا النشأ الذى نشأ في بيوتٍ لا يُذكرُ فيها اسم الله إلا قليلاً**، ولا يُتلى فيها كتابُه إلا في المآتم والأحزان، فخرج هذا النشأ الفاسد (من البلطجية) الذي يهدم بلاده بيديه، ويَسْهُل عليه قتل إخوانه في الدين والوطن.

إن سألنا عن الأسباب ستُجيبنُا الأحداث .... أن السبب في ذلك **مناهج التعليم في بلادنا والتى هُمِّشت فيها مادةُ التربية الدينية** وأُخرجت من المجموع، واكْتَفَوْا فيها بذكر القليل من الآداب والأخلاقيات، وأهملوا تعليم أُصول الإيمان ومبانى الإسلام فلم تُرعْ لها إهتماماً.

إن سألنا عن الأسباب ستُجيبنُا الأحداث .... أن السبب في ذلك **لمّا ربَّيْنا أولادنا واعْتَنَيْنا بهم في كل جانب وناحية إلا في أمْر دِينهم**، ولم نزرع فيهم محبة الله ورسوله والإنقياد والتسليم لشرائع الإسلام.

إن سألنا عن الأسباب ستُجيبنُا الأحداث .... أن السبب في ذلك **انحراف لعبة كرة القدم عن مسارها الصحيح** من لعبة رياضية إلى عصبيات جاهلية، فترتب عليها حوادث دولية وإقليمية، وما القَطِيعة والعداوة التي كادت أن تقع بين أبناء الدين الواحد في مصر والجزائر منَّا ببعيد.

فكم من بيت خُرِّب بسبب الكرة؟ وكم من امرأة طُلِّقت بسبب الكرة؟ وكم من رجل أصابته السكتة القلبية بسبب حُزنه على فريقه الذي يُشجعه؟ السببُ في ذلك عباد الله: لمّا استَعْظمت كرة القدم في قلوب عُشّاقها حتى صارت طاغوتاً يُعبدُ من دون الله، فمن أجلها يُضيعُ الكثير الصلاة (إلا من رحم الله)، ومن جاء منهم ليصلى جاء ببَدَنه وترك قلبه مُعلّقاً بها، لمَّا أنفقت فيها الملايين وأهدرت ... في الوقت الذي لا تَجدُ فيه آلاف الأُسَر الفقيرة ما يُغطِّى عَوْراتهم أو يَسُد جوعهم.

السبب عباد الله: أننا انشغلنا بكرة القدم بانتصاراتها الزائفة عن قضايا أمة الإسلام العظيمة ... ففى الوقت الذي كانت تُدَكُّ فيه غزة بأبْشع الأسلحة والقذائف، كنَّا في بلادنا نَصْرخ بحناجر مُلتهبة ونُصفِّقُ تَصْفيقاً حاراً في مباراة الأهلى وريال مدريد.

(فإن نسينا – فإن اللّه لا ينسى ، وإن غفلنا – فإن اللّه لا يغفل)

ونحن نَنْشُد التغيير والله تعالى يقول: (إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ) (الرعد:١١)، فاللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وانصرنا على القوم الكافرين ... والحمد لله رب العالمين.

إعداد / قسم الدعوة (بلجنة الدعوة والإرشاد بجمعية أنصار السنة ببورفؤاد)

• يسألونك عن الشريعة.. تحكيم الشريعة فيما استجد من الأمور

لا يَخْفى على عاقلٍ أن النصوص الشرعية مُتناهية، وأن الوقائع غير مُتناهية، فكيف تَحْكم النصوص-وهي محدودة- هذه الوقائع وهي غير محدودة؟ **الجواب على هذا أن الإسلام في تَشْريعه قد تَضَمَّن نَوْعين من النصوص:**

- نصوص جُزئية تتضمن أحكاماً مباشرة لبعض الوقائع.
- نصوص تتضمن أحكاماً عامة وقواعد كُلِّية تَنْطبق على ما لا يَنْحصِر من الوقائع والجُزئيات.

وهناك منطقة العَفْو التي أحالت فيها الشريعة إلى الخبرة والتجربة في إطار هذه المبادئ العامة والقواعد الكُلِّية، ولم يَقُل أحدٌ من أهل العلم أن الشريعة تتضمن نصوصاً جُزئية بعدد ما يتجدَّد من الوقائع، إنما الذي نَزْعمه أن **الشريعة بنصوصها الجزئية وقواعدها العامة قد تضمَّنت منهجاً شاملاً لمُخْتلف جوانب الحياة، فلا تَخْرُج عن حُكْمِها واقعةٌ بحالٍ من الأحوال**، واستوعبت أحكامها ما كان وما يكون من الحوادث. **فيكون اجتهاد أهل العلم في رَدِّ الحوادث الجديدة إلى ما تَنْدَرِج تحته من النصوص واستخراج الحُكْم الخاص بهذه الحوادث.**

وبهذا يُوَازِن المسلم بين الإنقياد للقَطْعِيَّات ومَوَاطن الإجماع التي تُمَثِّل الشَرْع المُحكَم والدِّين المُنَزَّل الذى لا يَحِلُّ مُخَالَفته بحالٍ من الأحوال، وبين الإجتهاد في مَواطن العَفْو التي يكون للنَّظَر وللعقل فيها مجالات واسعة، **على أن يَسْتَهْدِي في نظره بأصول الشريعة ومقاصدها الكُلِّية، لأن العقل ليس بشارع، إنما يَسْرَح في مجال النظر بقدر ما يسمح له الشارع.** (يسألونك عن الشريعة)

((وأتموا الحج والعمرة لله))
السفر شهر 6 (الإقامة : المدينة (جوهرة العاصمة)، مكة (وردة كامل) ـ المدة 10 أيام مع تقديم وجبات طول الرحلة ، مع شنطة للإفطار والعشاء
سعر الرحلة (طيران): رباعى/ 4750 جنيه ثلاثى/ 4950 جنيه ثنائى/ 5300 جنيه سعر الرحلة (برى): 3600
فريضة حج 1433 بـرى 26 ألف جنيه طيران 42 ألف جنيه
عمرة رمضان 1433 بـرى 6600 جنيه طيران 8600 جنيه
مع تحيات مكتبة السنة الإسلامية (بورفؤاد أمام مسجد سيد الشهداء حمزة) الشيخ / جوهر عبد العزيز 01118233269